بها سقمي وتؤمن بها خوفي وتجلو بها حزني وتقضي بها
ديني وتجمع بها شملي وتبيض بها وجهي وتجعل ما
عندك خيراً لي ثم تقول اللهم إني أدعوك لهمّ لا يفرجه
غيرك ولرحمة لا تنال إلا منك ولحاجة لا يقضيها
إلا أنت يا كريم اللهم كما كان من شأنك ما أردتني
به من ذكرك وألهمتنيه من شكرك ودعائك فليكن
من شأنك الإجابة إلي فيما دعوتك والنجاة فيما
فزعت إليك منه فإن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك
فإن رحمتك أهل أن تبلغني وتسعني لأنها وسعت
كل شيء وأنا شيء فلتسعني رحمتك يا مولاي ثم
تقول وأنت تبكي وتتباكى إلهي إن ذنوبي وكثرتها قد
غبرت وجهي عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك و
باعدتني عن استنجاز مغفرتك ولولا تعلقي بآلائك
وتمسكي بالرجاء لما وعدت أمثالي من المسرفين
وأشباهي من الخاطئين بقولك يا عبادي الذين

اسرفوا

أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم وحذرت القانطين
من رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة ربه إلا
الضالون ثم ندبتنا برحمتك إلى دعائك فقلت
ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين إلهي لقد كان ذل الإياس
علي مشتملاً والقنوط من رحمتك بي ملتحفاً إلهي قد
وعدت المحسن ظنه بك ثواباً وأوعدت المسيء
بك ظنه عقاباً اللهم وقد أسبل دمعي حسن الظن بك
في عتق رقبتي من النار وتغمد زللي وإقالة عثرتي
وقلت وقولك الحق الذي لا خلف فيه ولا تبديل يوم
ندعو كل أناس بإمامهم اللهم إني أقر وأشهد و
أعترف ولا أجحد وأسر وأظهر وأعلن وأبطن
بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك
لك وأن محمداً عبدك ورسولك وأن علياً

Copyright © King Saud University